

الخصائص

ومن ذلك أن تقع فاء (افتعل) زايًا أو دالًا أو ذالًا فتقلب تاءه لها دالًا كقولهم : ازدان وادّعى (وادّكر واددكر) فيما حكاه أبو عمرو .

فأما ادّعى فحديثه حديث اطرّرد لا غير في أنه لم تقلب قصداً للادّغام لكن قلبت تاء ادّعى دالًا كقلبها في ازدان ثم وافقت فاؤه الدال المبدلة من التاء فلم يكن من الادّغام بدّ .

وأما اددكر (فمنزلة بين) ازدان وادّعى . وذلك أنه لما قلب التاء دالًا لوقوع الدال قبلها صار إلى اددكر فقد كان هذا وجهًا يقال مثله مع أن أبا عمرو قد أثبتته وذكره غير أنه أجريت الدال لقربها من الدال بالجهر مجرى الدال فأوثر الادّغام لتضام الحرفين في الجهر فأدغم . فهذه منزلة بين منزلتي ازدان وادّعى . وأما ادّكر فكاسمّـع واصّـبر .

ومن ذلك أن تقع السين قبل الحرف المستعلي فتقرّـب منه بقلبها صادًا على ما هو مبين في موضعه من باب الادّغام . وذلك كقولهم في سقّت : صُقّت